

هُوَ اللهُ

رَبَّنَا وَمَلَاذَنَا، تَرَانَا نَحْنُ أَرْقَاؤُكَ الْأَمْنَاءُ، مُتَوَسِّلِينَ بِأَهْدَابِ كِبْرِيَانِكَ وَمُشْتَاقِينَ لِمُشَاهَدَةِ
سُطُوعِ أَنْوَارِ وَعَدِكَ. نَزَّهَ قُلُوبَنَا يَا إِلَهَنَا وَاشْدُدْ أَرْوَرَنَا وَقَوِّ ظُهُورَنَا وَابْسُطْ أَجْنِحَتَنَا وَيَسِّرْ
مُنَانَا وَأَلْهَمْنَا مَا يَسْتَعْلُو بِهِ أَمْرُكَ الْأَبْدَعُ الْأَسْنَى وَتَتَحَقَّقُ بِهِ غَلْبَةُ شَرِيعَتِكَ السَّمْحَاءِ عَلَى وَجْهِ
الْغَبْرَاءِ. نَحْمَدُكَ اللَّهُمَّ يَا مُغِيثَنَا عَلَى مَا وَقَفَتْ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْمُخْتَارِينَ فِي مَلَكُوتِكَ وَأَصْطَفَيْتَهُمْ
لِإِيصَالِ نَبِيِّكَ الْعَظِيمِ إِلَى الْمَقَامَاتِ الْعَالِيَةِ وَخَصَصْتَهُمْ لِإِقَادِ نُورِكَ الْمُبِينِ فِي صُدُورِ مَشَاهِيرِ
الْأَرْضِ وَسَلَاطِينِهَا وَمَا هَذَا إِلَّا مِنْ بَدَائِعِ صُنْعِكَ وَسُؤُونََاتِ أَمْرِكَ وَأَيَاتِ سُلْطَنَتِكَ يَا جَدَّابَ
الْعَالَمِينَ. تَرَاهُمْ يَا مَحْبُوبَنَا الْأَبْهَى يَتَضَرَّعُونَ إِلَيْكَ وَالسِّنْتُهُمْ تَدْلَعُ بِشُكْرِكَ وَتَنَائِكَ وَقُلُوبُهُمْ
تَذُوبُ شَفَقَةً لِلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنْ أَحِبَّتِكَ فِي مَوْطِنِكَ الْكَرِيمِ، عِبَادًا اشْتَهَرُوا بِالْوَفَاءِ فِي مَجَامِعِ
ذِكْرِكَ وَمَسْتَهْمُ الْبِأَسَاءِ وَالضَّرَاءِ فِي سَبِيلِكَ بِشَأْنِ أُغْلِقْتَ عَلَى وَجُوهِهِمْ أَبْوَابَ الْخَيْرَاتِ
وَأَخَذْتَهُمْ الْحَسْرَاتُ تَوْقًا لِلْمُشَارَكَةِ مَعَ أَصْفِيَائِكَ فِي انْتِشَارِ أَمْرِكَ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ
وَمَغَارِبِهَا. خُذْ بِأَيْدِيهِمْ يَا رَبَّنَا الْمَنَانَ وَأَزِلْ كُرُوبَهُمْ وَخَفِّفْ بَلَاءَهُمْ وَأَنْعِشْ فُؤَادَهُمْ وَمَهِّدْ لَهُمْ
السَّبِيلَ وَارْفَعْ بِقُوَّتِكَ مَوَانِعَ النَّبْلِغِ فِي تِلْكَ الْعُدُوةِ الْقُصُوى، صُقْعِكَ الْجَلِيلِ وَشَتَّتْ شَمْلَ
الْمُعْتَدِينَ وَالْمُجْرِمِينَ مِنْ أَبْنَائِهِ وَأَقْطَعْ دَائِرَ الْأَشْقِيَاءِ مِنْ عُلَمَائِهِ الْجُهَلَاءِ وَزَيَّنْ هَيْكَلَ وُلاةِ
الْأُمُورِ مِنْ حُكَّامِهِ وَرُؤُوسَائِهِ بِرِدَائِ الْعَدْلِ وَالنَّقْدِيسِ وَأَنْقِذِ الْجُمْهُورَ مِنْ رَعِيَّتِهِ مِنْ غَمْرَاتِ
الذُّلِّ وَالْخُمُولِ وَأَنْفِخْ فِيهِمْ رُوحَ الْحَيَاةِ وَأَسْلِكْهُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ يَا مُغِيثَ الْمَلْهُوفِينَ. اسْتَجِبْ
دُعَاءَ أَنْصَارِكَ يَا مُسَبِّبَ الْأَسْبَابِ وَقَاتِحَ الْأَبْوَابِ وَأَدْرِكْهُمْ وَأَنْصِرْهُمْ بِسُلْطَنَتِكَ الْقَاهِرَةِ عَلَى
مَنْ فِي الْأَرْضِينَ وَالسَّمَاوَاتِ.